

شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث - 53 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس والثلاثين. من التعليق على الفية الامام العراقي رحمه الله تعالى - 00:00:00

وقد وصلنا الى قوله رواية الاباء عن الابناء وعکسهم. قال وصنفوا فيما ابن اخذ اب كعباس عن الفضل كذا وائل عن بكر ابنته والتيمي عن ابنته معتمر في قومه انا من المحدثين صنفوا في رواية الاباء عن الابناء. فيما عن ابن اخذ اب - 00:00:20 له برواية العباس ابن عبدالمطلب رضي الله تعالى عنه عن ابنته الفضل. فقد رواه عنه حديث جمع العشائين ليلة المزدلفة. ليلة مزدلفة. العباس المطلب روى عن ابنته الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع المغرب والعشاء بمزدلفة. اذا هذا من روایات الاباء عن الابناء - 00:00:50

كذا وائل ابن داود روى عن ابنته بكر قال كذا وائل عن بكر ابنته. فقد روى عنه ثمانية احاديث. منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على صفة بسويق وتمر - 00:01:20

ومن امثلة رواية الاباء عن الابناء ايضا رواية التيمي سليمان ابن طرخان عن ابنته معتمر في قوم يعني ان هذا غير محصور فوقع من جماعة حدثوا عن ابنائه اما ابو بكر عن الحمراء عائشة بالحبة السوداء فانه لابن ابي عتيق وغلط الواصل - 00:01:50 وبالصديق اما الحديث الذي يرويه ابو بكر عن عائشة رضي الله تعالى عنها وهو حديث الحبة السوداء شفاء من كل داء. فبعضهم ظن ان ابا بكر الذي روى عن عائشة هو ابوها - 00:02:20

ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وجعل ذلك من رواية الاباء عن الابناء. ولكن هذا غلط ابو بكر هذا هو ابو عتيق. وابو عتيق كنية محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن ابى بكر. فابو بكر - 00:02:40

هو عبدالله هو عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر. عبدالله ابو بكر هذا هو عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر وابوه محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر يسماه ابو عتيق. اذا ابو بكر هذا هو - 00:03:10

هو عبد الله يقصد هو عبد الله ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابى بكر الصديق محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى قحافة هؤلاء الاربعة صحابة. محمد بن عبد الرحمن. بن ابى بكر - 00:03:40

اربعة وقعوا في سند واحد في سلسلة واحدة هم صحابتهم كلهم. اذا الذي روى حديث الحبة السوداء هو عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق. وابوه يسماه ابو عتيق وهو محمد بن عبد الرحمن - 00:04:10

ابى بكر الصديق. آ محمد بن ابى بكر صح محمد بن عبد الرحمن صحابي. عبد الرحمن صحابي وابو بكر صحابي وابو قحافة صحابي وغلط الواصف بالصديق. غلط من وصفه بأنه ابو بكر الصديق وجعل ذلك من روایات الاباء عن الابناء فهذا غلط - 00:04:30 وعکسه صنف فيه الوادي عكس هذا وهو رواية الابناء عن الاباء. هذا كثير جدا. رواية الابناء عن الاباء ورواية عن ابيه عن جده هذا كثير. صنف فيه ابو نصر الوائلي. نسبة - 00:04:50

الى بكر ابن وائل. وهو معال للحفيد الناقل. يعني ان ما كان منهم منهم رواية الاباء من رواية اية الرجل عن ابيه عن جده فهو من

المعالي اي يعد من المفاحر. كانوا يعدون من مفاحر الرجل ان يقول - 00:05:20
تحديثي ابي عن جدي. لأن هذا من الحسب الظاهر. فهذا يدل على ان ابا وحده كان من اهل للعلم فقول الرجل حديثي ابي عن جدي من المعالي يريدون المال. صحيح. قال ومن اهمه اذا ما ابهما الاب او جده - 00:05:40

يعني ان مما يفيد فيه جمع رواية الابناء عن الاباء ورواية الرجل عن ابيه عن جده ان الاب قد يبيهم. فيقال فلان عن ابيه او عن جده اه التصنيف في ذلك وبيانه يفيد في مثل هذه الحالات. ثم قسم رواية الرجل عن ابيه وحده عن ابيه عن جده - 00:06:10
الى قسمين. القسم الاول عن اب فقط نحو اه بالعشرة عن ابه عن النبي. واسمها على الشهير باعلامي بن مالك بن قحطمي اي رواية ابي العشراء عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وبين اسمه هو - 00:06:40

لأنه واشتهر بكتبه ابو العشراء. فاسمه اسامة واسم ابيه مالك بن قهطم بكسر القاف والطه وفتحهما وفتح الاول وكسر الثاني -
والعكس. يعني ان رواية اباء رواية الابناء عن الاباء على قسمين. قسم يكون عن اب فقط كما مثنا. والقسم الثاني هو ان يزيد جدا - 00:07:20

هذا الابي. والقسم الثاني ان يزيد فيه بعده كهز. بهز ابن حكيم بن معاوية. عن ابي عن جده. وجده صحابي. جده معاوية صحابي. بن
بن حكيم. بن معاوية عن ابيه عن جده. وكعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. هو عمرو - 00:07:50
بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص صحابيا رضي الله تعالى عنه. ومحمد بن عبدالله التابعي.
فعمره يروي عن ابيه شعيب عن جده هنا وقع ابهام في الضمير الذي في جده - 00:08:20

لان عمرو هو ابن شعيب بن محمد بن عبدالله. فإذا كان المقصود شد عمرو فان جد عمرو شعيب وهذا على هذا يكون الاسناد منقطع
مثلاً وإذا ما قصدنا اذا قلنا عن ابيه عن جده اي عن جد ابيه. فجد ابيه هو عبدالله بن عمرو وهذا صحابي - 00:08:50
فذك اختلفوا في صحة هذا الاسناد عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. ثم بين ذلك بقوله ولا اكثروا احتاجوا بعمر يعني ان الاكثرين
من المحدثين احتاجوا بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. لماذا حملنا له على الجد الكبير - 00:09:20

هو الاشكال وقع في الاجمالي الحال في مفسر الضمير. هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهم.
طيب عمرو بن شعيب ابن محمد ابن عبد الله هذا صحابي لكن عبد الله هو جد والد عمرو هو جد شعيب - 00:09:40
فإذا قلنا عمرو بن شعيب عن ابيه معناه عمرو بن شعيب عن شعيب. طيب عن جده هل الهاء مراد بها جد عمرو وهو محمد وهذا ليس
صحابي. او المراد جد شعيب وهو عبدالله بن عمرو وهو صحابي. قال الاكثرون احتاجوا - 00:10:10

بهذا السنة دي حملنا مفسر الضمير على انه الجد الكبير. وهو جد شعيب اي عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي رضي الله
تعالى عنه وعن ابيه عمرو بن العاص - 00:10:30

قال البخاري رأيت احمد بن حنبل وعلي بن المديني واسحاق بن نمار هو فيه وابا عبيد وعامة اصحابنا يحتاجون بحديث عمرو بن شعيب
نبيه عن جد. ومع ذلك هو البخاري لم يخرجه. ليس على شرطه. وسلسل - 00:10:50
الاب التميمي فعد عن تسعه قلته فوق كذا ورد. يعني انا ابن فرج. عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي عد رواية الابي عن رواية الرجل
عن ابيه عن جده مسلسلة فعد تسعه رجال. فلان عن فلان ابيه عن فلان ابيه عن فلان ابيه. عن فلان ابيه الى - 00:11:10

جدي التاسع. قال العراقي قلت وهذا من زياته فوق هذا ورد. بل ورد من رواية الابناء عن الاباء ما هو اكتر من هذا؟ فقد روی باشني
عشر بل بعضهم روی باربعه عشر - 00:11:40

السابق واللاحق قال وصنفو في سابق واللاحق وهو اشتراك راوين سابق موتي. يعني انهم صنفو في السابق واللاحق. سابق لا حق
هو ان يشتراك اثنان في الرواية عن رجل. ثم تتفاوت وفاتهما - 00:12:00
فيقع تفاوت كبير بين وفاة رجلين مع انه ما اخذ عن رجل واحد. صنفو في سابق واللاحق اشتراك راوين السابق موتاً زهري وذي
تداركي كابن دويدر رويان عن مالك مثل ذلك بالزهري محمد بن مسلم بن الشهاب الزهري شيخ مالك. ولكن مع كونه شيخ مالك فانه

ايضا عن تلميذه ما لك. اذا نعده من هذا الوجه تلميذا لمالك. ثم ننظر اخر مالك وفاة وجدنا انه زكريا بن دويد. كان بينهما سبع سبع ثلاثون وقرننا. اي بين وفاة الرجلين مائة سنة وسبعين وثلاثون سنة. بنوفاة - 00:13:03

ابن مسلم ابن شهاب الزهري وزكريا ابن دويد. وكلاهما اخذ عن مالك. لكن انتقد الناظم هذا المثال الذي مثل به ابن الصلاح قال لان ابن دويد كذاب يضع الحديث وان اخذ عن ما لك - 00:13:33

قال فاخر من يعتبر به من اصحاب مالك هو احمد ابن اسماعيل السهمي. وبين وفاته مع وفاة الزهري مئة وخمسة وثلاثون سنة. وما اشتراكا في الاخذ عن رجل واحد ولكن بين وفاتيهما مئة - 00:13:53

وخمس وثلاثون سنة. قال سبع وثلاثون وقرن واقي وخر. كالجعفي والخلفي كما وقع ايضا الامام البخاري رحمه الله تعالى والامام الخفافي احمد بن ابي نصر نخسف فقد رويا عن ابي العباس محمد بن اسحاق السراج وبين وفاتيهما ايضا - 00:14:13
مئة وسبعين وثلاثون سنة ثم قال من لم يروي عنه الا واحد ومسلم صنف بالوحданى من عنه راو واحد. لا ثانى. كعامر بن شهر او كوهبي هو ابن خبيش وعنده الشامي. يعني ان مسلما صنف كتابا سماه المنفردات والوحدان - 00:14:43

في الرواوى الذي لم يروي عنه الا واحد. وذلك كعامر ابن شهر الهمدان عامر ابن شهر الهندانى انفرد الشعبي والرواية عنه. وكوهب بن خمبش الطائي صحابي. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:15:23

انفرد عنه الشعبي بالرواية ايضا كذلك. هذان انفرد الشعبي بالرواية عنهم. وغلط حيث زعم بان هذا النوع ليس فيهما. يعني انا الحاكم زعم ان هذا النوع ليس في الصحيحين. من ليس له - 00:15:53

الراو واحد. فيه ماء ضمير التدريجة هنا. للشيخين البخاري ومسلم. ولكن ما قاله صحيحين؟ فقد وقع فيهما كما سيبين. قال ففي الصحيح اخرج المسيب. يعني ان البخاري مسلم معا اخراجا للمسيب ابن حزم. وهو والد سعيد بن المسيب. المسيب ابن حزم - 00:16:13

مع انه لم يروي عنه الا ابنه سعيد. فيما قاله مسلم. وقد اخرج له البخاري ومسلم معا وفاة ابي طالب. اذا هذا رجل لم يروي عنه الا واحد وقد اخرج له البخاري ومسلم معا - 00:16:43

واخرج الجعفي اي البخاري لابن تغلبة. يعني انه اخرج لعمر لقصد بن تغلب حدث اني لاعطي الرجل والذي ادع احب الي مع انه لم يروي عنه غير الحسن البصري كما قال مسلم. البخاري رحمه الله تعالى اخرج لعمرو بن تغلب - 00:17:03

حدث النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعطي الرجل والذي ادع احب الي مع ان عمرو بن تغلب لم يروي عنه الا الحسن البصري كما قال مسلم من ذكر بنوعة متعددة. قال وعن ابي ان تعرف ما يلتبس من خلة يعني بها المدلس - 00:17:28

من اعتراض بنعوت نحو ما فعل في الكلبي حتى ابها. محمد بن السائب العلام سماع حمادا ابو اسامه وبابي نضر بن اسحاق ذكر. وبأبى سعيد العوفي شهر قال اعنيتني بان تعرف ما يلتبس على بعض الناس من خلة يعني يهتم بها المدلس - 00:17:55

المدلسون وخصوصا تدریس الشیوخ یهتمون باسماء الشیوخ یجمعون للشیخ الواحد اسماء متعددة لان من طرق التدریس ذکر الشیخ بما لا یعرف به. كما تقدم وله اسباب تقدم ذکرها في باب التدریس. منا اعتراوا اي وصف راو بنعوت. اي تسمیته باسماء - 00:18:25

تسمیتی باسماء متعددة. نحو ما فعل بالكلبي محمد نسائي بين بشر الكلبي. محمد بن ابى بشـر الكلبي. وصف بنعوت متعددة حتى ان من ليس له في الاسانيد قد يظن ان انا اشخاص وليس شخصا واحدا. ثم بين - 00:18:55

ذلك بقوله محمد بن السائب العلامة اي الخبرير في انساب العرب واياهم وملحهم مع انه ضعيف في سماع حمادا ابو اسامه. يعني ان ابا اسامه وهو حماد بن اسامه. روی عن الكلبي فسماع حماد بن السائب - 00:19:25

هو اسمه محمد بن السائب فسماع حمادة. المشهور له محمد بن السائل. وسماع ابو اسامه حمادا. وبابي النضر بن اسحاق يعني ان الامام السيري محمد بن اسحاق صاحب المغازی والسير. روی عن الكلبي فصرح باسمه تارة وتارة كناه ابا النضر - 00:19:58
وبابي سعيد العوفي يعني ان عطیة العوفي روی عن محمد بن السائب فكانه ابا سعيد. اذا هنا محمد بن السائب بن بشر الكربلي. ذكرها

له اسماء متعددة. هذه هذا علم ايضا ينبغي ان يعترني طالب العلم به. لكي يقف على حقيقة ما يعني به المدلل - [00:20:28](#)
في الشيوخ من جمع اسماء الشيخ الواحد وتنويع ذكره في السند مما تقدم في باب التدريس فمحمد بن السايب سماه ابو اسامه
حمادة وسماه ابن اسحاق ابا النضر وسماه آآ عطية العوفي سماه ابا سعيد - [00:20:58](#)
نعم نقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى نشهد ان لا اله الا انت للاخوان جملة يعني كونه اثنين من الاخوة صحابة
اخ واخت او اخوان هذا - [00:21:26](#)
لا يمكن ان يتحقق. مع ان ما ذكره من قبل ليس احصاء انما هو كله انزلة فقط. ثم امثال الاخوين قال كعتبة اخي ابن مسعود. عبد الله
ابن مسعود ابن غافل الهذلي رضي الله تعالى عنه. اخوه - [00:21:43](#)
صحابي كذلك. هما ذوا صحبة. نعم اذن نختصر على القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى نشهد ان لا اله الا انت - [00:22:03](#)